

Distr.: General
16 February 2023
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 30 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية
للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي
المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة التقرير التاسع المقدم من الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011.



الرجاء إعادة استعمال الورق



اتباع نهج يركز على الضحايا/الناجين. فمُنظمات المجتمع المدني هي مصادر حاسمة للمعلومات والأدلة، وهي تتفاعل بشكل وثيق مع الآلية في مختلف جوانب عملها الموضوعي، بما في ذلك الخطوط الاستراتيجية لتحقيق الآلية واستراتيجياتها المواضيعية. وبفضل التفاعل مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني السوري في إطار عملية منصة لوزان التي استضافتها هولندا وسويسرا في تموز/يوليه 2022، تمكنت الآلية من استقاء وجهات النظر حول الجوانب الرئيسية لتحقيقها الهيكلي. واستحدثت الآلية أيضاً ممارسة عقد اجتماعين سنويين جديدين مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. ففي "مشاورة جنيف" الأولى، التي عقدت في حزيران/يونيه 2022، سعت الآلية على وجه التحديد إلى معرفة وجهات نظر رابطات وفردى الضحايا/الناجين بشأن العدالة والمساءلة الجنائية، مع التركيز على خط التحقيق الاستراتيجي بشأن الجرائم المتعلقة بالاحتجاز. وتمشياً مع نهجها الذي يركز على الضحايا/الناجين، التزمت الآلية أيضاً بإطلاع الضحايا/الناجين المشاركين في هذه المشاورات على آخر المستجدات بشأن كيفية إدماج رؤاهم في عمل الآلية. وفي "حلقة عمل المساءلة" الأولى، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر، ناقشت الآلية مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة التحديات المتعلقة بتوثيق الجرائم الدولية الأساسية فيما يتعلق بنفس خط التحقيق الاستراتيجي. والآلية ملتزمة، من خلال مختلف أشكال التعاون المتعدد الأطراف والثنائي، بتعميق الثقة والتعاون مع محاوريهما من المجتمع المدني وبالاستفادة من تنوع وجهات النظر المعرب عنها والمساهمات المقدمة.

7 - وقد اعتُبرت المأساة المستمرة للأشخاص المفقودين في الجمهورية العربية السورية عقبة رئيسية أمام إقامة العدل في نظر العديد من مجموعات الضحايا/الناجين التي تفاعلت معها الآلية حتى الآن، وهو ما يعزز التزام الآلية بإيجاد سبل ووسائل إضافية للمساعدة في هذه القضية الحاسمة. وساهمت الآلية في المشاورات مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بشأن إمكانية إنشاء هيئة دولية جديدة تعمل بالتعاون والتكامل مع الآليات القائمة لتوضيح مصير وأماكن وجود الأشخاص الذين يعتقد بشكل معقول أنهم مفقودون في الجمهورية العربية السورية، ولتقديم الدعم الكافي للضحايا والناجين وعائلات المفقودين. وبالتوازي مع ذلك، تواصل الآلية أيضاً اتخاذ الخطوات الأولية لتحديد المعلومات المتعلقة بالأشخاص المفقودين وإتاحة هذه المعلومات للجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

8 - وفي 1 نيسان/أبريل 2022، عرضت رئيسة الآلية التقرير الثامن للآلية (A/76/690) على الجمعية العامة، في جلسة عامة عُقدت في إطار بند جدول الأعمال المعنون "منع نشوب النزاعات المسلحة"، وقدمت إحاطة عن التقدم الذي أحرزته الآلية في تنفيذ ولايتها. وجرت بعد الإحاطة مناقشة أعربت خلالها غالبية الدول عن دعمها للآلية وعملها⁽¹⁾. ومن المقرر إجراء المناقشة السنوية التالية في 25 نيسان/أبريل 2023.

9 - ولا تزال الآلية تتابع عن كثب الحالة في الجمهورية العربية السورية والتحديات التي تواجهها مجتمعات السوريين المقيمين في الخارج. وهي تشاطر الأمين العام ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وغيرهما من ممثلي الأمم المتحدة مشاعر القلق البالغ فيما يتعلق بالتحديات المتواصلة التي لا تعد

(1) انظر A/76/PV.65.